وجهه ثم تفعل ذلك بالناس اجمعين في كل موضع من الارض حتى تدخل على
الناس في بيوتهم فتختم ما على وجوههم حتى تقول انت من اهل الجنة وانت من اهل النار
وتبقى ذلك في وجوههم وهي تمشي في الارض كانها الريح العاصفة لا يدركها
الطالب ولا ينجو منها الهارب فتمسح وجوه الخلق اجمعين مومنهم وكافرهم د
فاما المومنون فتبقى في وجوههم علامة بيضاء مكتوب فيها يا مومن
واما الكافر فتبقى في وجوههم علامة سوداء كانها الحبر مكتوب فيها
يا كافر حتى انهم يتبايعون في اسواقهم فيقول بعضهم لبعض بكم هذا يا مومن
فيقول له بكذا وكذا يا كافر وان اهل البيت ليجتمعون على اكل الطعام وهم د
يعرفون بعضهم بعضا مومنهم من كافرهم ثم تبعث بعد ذلك ريح من الجنوب
من قبل اليمن مسها مس الحرير وريحها ريح المسك فيقبض الله فيها ارواح
المومنين كافة حتى لا يبقى مومن على وجه الارض ولا يبقى الا شرار الخلق
فيبعث الله عليهم الريح العاصف فتنسف الكفار في البحر ثم تخرج نار
من بعض اودية عدن تسوق جميع الخلق الى المحشر تبيت معهم حيث
باتوا وتقيل معهم حيث قالوا حتى يجتمع في المحشر جميع ما خلق الله من
من الناس والدواب والوحش والسباع وخشاش الارض والهوام ويكون
الناس عند ذلك كالبهائم ينكح بعضهم بعضا ولا يشبع الرجال من النساء
ولا النساء من الرجال ويبقى الكافرون ويموت المومنون فعند ذلك يقول الله
عز وجل لاسرافيل عليه السلام اذا سمعت قايلا يقول لا اله الا الله فاخر
النفخة اربعين عاما وذكر في الخبر ان الناس يمكثون بعد ذلك مائة وخمسين
عاما لا يحجون ولا يعتمرون ولا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا ولا يحلون
حلالا ولا يحرمون حراما فاذا لم يبق على وجه الارض من يقول لا اله الا الله د
قامت القيامة وبلغت الساعة كما ذكر في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى لا يقال لا اله د
الا الله في الارض فعند ذلك تكون صيحة عظيمة في ليلة النصف من رمضان و

وتكون

وتكون تلك الليلة ليلة الجمعة فيصيح تلك الليلة ملك من السماء يخرج من فيه
سبعون الف بوق فيه سبعون الف نغمة تسقط فيه سبعون الف حامل د
وتعمى فيه سبعون الف اذا جاء اراد الله عز وجل ان يفنى الدنيا وتقارب الساعة
وقربت النفخة فبينما الناس قيام في اسواقهم وهم مشتغلون بالبيع
والشراء اذا بصيحة عظيمة بين السماء والارض يصعق منها نصف الخلق فلا
يفيقون من صعقتهم مدة ثلاثة ايام ونصف واخر من الخلق تذهل عقولهم
فيلبثون مدهوشين حائرين مرعوبين قياما على ارجلهم وذلك قوله تعلى
ما ينظر هولاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق فبينما هم كذلك اذا صيحة اخرى
اكبر من الاولى واعظم فليصعقن فيصعق كل من عند الفاصعة لا يبقى على وجه
الارض احد من خلق الله تعلى الا مات كما قال ربنا سبحانه وتعلى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فيبقى الارض بلا ادمي
ولا جن ولا شيطان ويموت جميع ما في الارض من الهوام والدواب والوحش والطير
وكل شي له روح وذلك هو الوقت المعلوم الذي كان بين الله تعالى وبين اللعين
ابليس فعند ذلك يقول الله تعلى لملك الموت يا ملك الموت اني خلقت لك
بعدد الاولين والاخرين اعوانا وجعلت فيك قوة الاولين والاخرين من اهل
السموات ومن اهل الارض واني البستك اليوم اثواب السخط والغضب فانزل
بسخطي وغضبي على ملعوني ورجيمي ابليس فاذقه الموت واحمل عليه
بقوة الاولين والاخرين من الجن والانس اضعافا مضاعفة وليكن معك سبعون
سلسلة من سلاسل لظى وانزع روحه بسبعين كلوبا من كلاليب النار
فينزل ملك الموت في صورة لو نظر اليها اهل السماء والارض لماتوا اجمعين
من هول ذلك المنظر فيلقى الى ابليس فيزجره زجرة فيقع فاذا هو قد صعق
منها ويخور خورة لو سمعها اهل الارض لماتوا من شدة تلك الخورة فيقول
له ملك الموت يا خبيث لاذيقنك اليوم الموت باشد غصة بكم من عمر
ادركت وكم من قرن اضللت بكم من قرنا في سواء الجحيم وهذا هو الوقت المعلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)